

نونية ابن القيم (فصل: هذا وحدي عشرهن إشارة...)

32/21/8341 هـ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الأمين اللهم صلي واله وصحبه والتابعين. مم.
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ثوابي جميع المسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية -

00:00:00

كافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل هذا وحادي عشر احادي عشر ذي هذا وحادي عشرهن اشاره نحو العلو باصبع وبنان. الله اكبر
النوع الحادي عشر من انواع ادلة العلوم ما ورد عن النبي صلى الله عليه - 00:00:30

لیے - 00:00:30

من من الاشارة باصبعه الى العلو هذا نص قولي وفعلي ان الله في العلو كل ما ورد مما فيه الاشارة الى العلو فانه من جملة ادلة العلوم.
واعظم ما وقع من ذلك - 00:01:07

00:01:07 -

ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم في المجمع الاعظم وفي الجمع الاعظم بعرفة وحين قال لهم انكم مسؤولون عني فما انتم
قاتلون. قالوا نشهد ان انك قد بلغت واديت ونصحت - 00:01:42

00:01:42 -

سبحانه اشارة الى من؟ اللهم يقُول اللهم سِيَّاتِي ايضاً ان من انواع ادلة العلو رفع - 11:02:00

فیلم - 11:02:00

ايندي اليه في الدعاء. نعم. احسن الله اليكم هذا وحادي عشرهن اشاره نحو العلو باصبع وبنان جل جلاله لا غيره اذ ذاك اشرك من الانسان. اشاره الى الله لا الى غيره عندما نقول اللهم اشهد اشاره الى الله لا الى غيره - 00:02:56

00:02:56 -

فإن التوجه لغير الله شرك ودعاء غير الله شرك هذا التوجه اللهم اشهد اشارة الى الله وتوجه الى الله السلام عليكم. ولقد اشار رسوله في مجمع الحج العظيم بموقف - 00:03:32

00:03:32 -

غفرانك. الله اكبر. هو يعني. نعم. نحو السماء باصبع قد كرمت. مستشهاداً باصبع احسن الله اليكم نحو السماء. احسن الله اليكم. نحو السماء باصبع قد كرمت نعم احسن الله اليها. اصبعه المكرمة عن تعبير عن اصبعه الكريمة. اصبع الرسول اذا كان اصبع غيري -

00:03:58

باصبع احسن الله اليكم قد اشار رسوله في جمع الاعظم في موقف عرفة في موقف الغفران تنزل الرحمات
باصبع قد كرمت. نعم للاصبع الكريمة. نعم. احسن الله اليكم. نحو السماء باصبع - 00:04:34

00:04:34 - 8

امشي الشيخ علو ثم يخضها اليهم ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد - 00:05:00

00:05:00 - 5

فرد البنات مرفعاً ومصوباً مربعاً اللهم واصبنا. نعم. السلام عليك يا الله ذو الغفران. نعم. فغداً البنان. نعم. احسن الله اليكم غداً البنان مرفعاً ومصوباً. صلي عليك يا الله ذو الغفران. اللهم صل وسلم - 00:05:53

00:05:53 -

نعم اديت ثم نصحت اذ بلغتنا حق البلاغ الواجب الشكراني. الله اكبر اللهم صلي وسلم على معنى ما جاء في الحديث والقصة يعني قصة استشهاد الرسول بربه ورفعه لاصبعه وخفضها الى الصحابة - 00:06:25

00:06:25 - ٢

اليكم سا وثاني عشرها وصف الظهور له كما قد جاء في النوع الثاني - [00:06:58](#)

عشر من انواع ادلة العلوم. وصفه تعالى بالظهور والالو والاخر والظاهر فهذا الاسم من ادلة العلو لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الله فليس فوقك شيء. لا اله الا الله - [00:07:28](#)

اذا هذا تفسير من الرسول بمعنى بان معنى الظاهر يعني العالي فوق كل شيء وليس فوقه فهذا نوع من انواع ادلة العلو. وصفه تعالى بالظهور. اعد السانية السلام عليكم. هذا وثاني عشرها وصف الظهور له كما قد جاء في - [00:08:03](#)

كما في هذه الآية من سورة الحديد. نعم كما قد جاء في القرآن نعم. والظاهر العال الذي كما قد قاله كما قد قال كما قد قال وهو ايش؟ ذو البرهان. كما كما قد قال ذو البرهان. بس الرسول. كما قد قال ذو البرهان اي الرسول - [00:08:33](#)

نعم احسن الله اليكم للحديث والتخریج. كلها حساب للایة والحديث وخرج الحديث. بين ان هذا تفسير الرسول لاسم الله الظاهر. اسم الظاهر في القرآن وجاء التفسير والبيان من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:03](#)

الله اكبر. ارد هذا الفصل. نعم. هذا وثاني عشرها نصف الظهور له كما قد جاء في القرآن والظاهر العال الذي حق رسول الله وقد رواه مسلم بضممان. ما شاء الله. نعم. احسن الله اليكم - [00:09:38](#)

بل سواه من التفاسير التي قيلت لها برهان. فاقبله اقبل تفسير الرسول اقبل تفسير الرسول لا تفسيرات. اهل المذاهب الضالة المنحرفة. فاقبله نعم التي التي قيلت لها التي قيلت بلا - [00:10:18](#)

يمكن يقولون الظاهر يعني التي اياته ظاهرة الظاهر بالبيانات بالادلة يفسرون الظاهر يعني الذي ظهر بآياته وآآ المخلوقة الدالة عليه. ها ويغفلون تفسير الرسول عليه الصلاة والسلام قد يفسر قد يفسرونها بمعنى حق. لكنه ليس هو. معنى هذا الاسم - [00:11:08](#)

فاما قيل ان الله تعالى يعني ظاهر بآياته آآ الدالة على وجود على قدرته وربوبيته. هذا ما علم صحيح لكنه ليس هو معنى اسمه الظاهر. وقد يكون جزء المعنى. قد يكون جزء المعنى. لكن ليس هو المعنى - [00:11:45](#)

اقبل هذا التفسير تفسير الرسول ولا تعذر عنه الى التفاسير التي قالها الناس. نعم. احسن الله اليكم والشيء حين يتم منه علوه. فهو شيء والشيء حين يتم منه علو ظهوره في غايتها التبيان. يعني ما ما بلغ الغاية في العلوم - [00:12:12](#)

فهو الظاهر. يعني الذي ليس فوقه شيء فالشيء اذا تم علوه يعني تحقق له العلو التام فذلك هو الظاهر الذي هو العالي العلو التام فهو الظاهر. اعد والشيء احسن الله اليكم - [00:12:44](#)

نعم وظهورها وكذلك القمران او ما تراها للسماء وعلوها. هذا السماء وعلوها وعلوها وعلوها احسن الله اليكم. نعم. او ما ترى هذه السماء وعلوها وظهورها وكذلك مم ما هو بين ان السماء صحيح انها عالية مرفوعة. اللهم الذي رفع السماء - [00:13:13](#)

السماءات بغير عمد لكن علو السماء علو مطلق علو يعني تام. لا اله الا الله. لا العلو المطلق التام ليس الا الله. السماءات لها علوم ولكن هي فوق السماء فوق - [00:14:18](#)

فوق الارض السحاب فوق الارض السماء الثانية فوق الدنيا السماء السابعة فوق بس نعم. احسن الله اليكم. والعكس ايضا ثابت فسفوله. وخفاؤه اذا نعم. فانظر الى علو المحيط واحده. صفة - [00:14:45](#)

السلام عليكم. فانظر الى علو المحيط كانه في كسر علوي المحيط علوي المحيط واحده صفة واحده صفة يا لا الله الا الله لا حول لا قوة - [00:15:15](#)

الابيات يشير الى ان الظهور يعني من معناه يعني الظهور ضد الخفاء كما كان اعلى كان ابین واظهر يريد ما كان اعلى فهو اظهر وابین. فلله العلو التام فحينئذ - [00:16:19](#)

يلزم ان يكون هو اضعف الاشياء وابينها فالظهور يناسب او يلازم الحلو والخفاء يناسب السفلي. فما كان اسفل كان اغلى وما كان اعلى كان اوهر. هذا مضمون هذه الابيات نعم. احسن الله اليكم - [00:17:07](#)

مم. فهما له صفتان كانوا متلازمان العلو والظهور. ظهوره نعم وظهوره سبحانه بالذات مثل علوه فهما له صفتان. نعم لا لا تجحدنها جحود الجهم او صاف الكمال تكون ذابه تاني. لا تجحدنها جحود الجهم او صاف الكمال تكون - [00:17:40](#)

يا بهتان. وظهوره هو مقتضى لعلوه وظهوره احسن ما وظهوره هو مقتضى لعلوه وظهوره ببيانه. انها متلازمة مستلزم العلو هناك. احسن الله اليكم. نعم فنعم الفاء نعم يشير الى قوله انت الظاهر فاء - 00:18:32

الواردة في الحديث اللهم انت الظاهر فاء فليس فوق فشل يقال لها للتغريبة الفاء للتغريب وكونه الظاهر يتضمن ان ليس فوقه شيء. حلو ما شاء الله. الله يرحمه. احسن الله اليكم. اعد بيتهن. بيتهن. احسن الله اليكم. وظهور احسن ما عليكم - 00:19:20

وظهوره هو مقتضى لعلوه. اي تضل لعلوه مستلزم لعلوه. نعم. وعلوه لظهوره للتبسيب نعم. فتأملن تفسير اعلم خلقه. فتأملن فتأملنا بدون تشديد نعم فتأملن تفسير اعلم خلقه بصفاته صح نعم - 00:19:50

السلام عليكم فتأملن تفسير اعلم خلقه بصفاته من جاء بالقرآن فتأمل التفسير اعلى النقاط بكلامه السلام عليكم. اذ قال انت كذا فليس لضدك ابدا اليك تطرق اذ قال. احسن الله اليكم. اذ قال انت كذا فليم. انت كذا يعني انت الظاهر - 00:20:35

تشير الى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الظاهر قل قل اذ قال كذا يعني انت الظاهر نعم. احسن الله اليكم فليس لضدك نعم ابدا اليك تطرق الآتيان. تطرق ايش - 00:21:13

الآتيان. الآتيان نعم احسن الله اليكم السلام عليكم. فصل نعم. هذا وثالث عشرها اخباره. انا نراه في جنة الحيوان. هذا نوع ثالث عشر يقول النوم ما ورد في الكتاب والسنة من اتنا نراه تعالى. في في يجعل ادلة الرؤية ادلة - 00:21:50

يعني من انواع ادلة العلو ادلة الرؤية. كما انا فيما تقدم من ادلة العلو ادلة ايش؟ النجوم والتنزيل كما تقدم. كذلك من ادلة العلو الآيات والاحاديث الدالة على الرؤية. لان - 00:22:29

الله لا بد ان تكون في جهة ما. ولا يجوز على الله. الا ان يكون في يرى من اين؟ يرى من من جهة العلوم. كما يرى الشمس والقمر انكم سترون ربكم كما ترون القمر. الشمس والقمر ترى اين؟ ترى في العلو - 00:22:55

وهم يرونه سبحانه وتعالى في العلو. لا يرونه في السبل ولا يرونه يحتاجون لا يرفعون رؤوسهم اذا اذا تجلى لهم فانهم ينظرون اليه علوا ينظرون اليه علوا. هذا وجهه يعني - 00:23:25

آهل هل الاستدلال من جملة انواع من ادلة العلو ما ورد في الكتاب والسنة من ان من المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة في الجنة. الله اكبر. وجوه يومئذ ناظرة - 00:23:54

يا ربها ناظر للذين احسنوا الحسنى وزيادة. لهم ما ينشأون فيها ولدينا مزيدا. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر يشير المؤلف في في هذا النظم الى بعض ذلك. نعم احسن الله اليكم. هذا وثالث عشرها - 00:24:14

انا نراه بجنة الحيوان. جنة بجنة الحياة. الحيوان هنا وان الدار الاخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون يعني. لهي الحياة نعم. السلام عليكم. فسل المعطل هل يرى من تحتنا ام عن شمائنا او عن - 00:24:37

نعم. ام خلفنا واما ماما سبحانه ام هل يرى من الجواب الاخير يرى من فوق يرى المؤمنون من فوقه. لا سبل ولا يمين ولا شمال فظلا عن الخلف. نعم. يا قوم من - 00:25:09

يا قوم نعم احسن الله اليكم. ولهذا الجهمية والمعتدلة ينفون مطلقا يقول انه تعالى لا يرى. لا يرى. واما الشاعر يثبتون الرؤيا يقولون يرى. لكن في جهة لا في جهة. رؤية غير معقوله - 00:25:36

يقول بناء على نفيهم للعلو. بناء على حب الباطل يؤدي بناء على نفيه من العلو يقول جرى لا في جهة. ها جرى من اين؟ جرى يمين؟ لا شمال خلف الى تحت لا فوق لا - 00:26:08

يرى لا في جهة. رؤية غير معقوله. لابد ان يكون المرء في في جهة من الرأي. هذا هو المعقول ولهذا بنهم للجهة شاهدوا واقربوا من النفات للرؤية فمذهبهم فيه تلقيق. دائمًا مذهب من الاشاعرة فيه تذبذب. يثبتون كذا من الصفات وينفون اكثراها - 00:26:35

يثبتون الكلام ويقولون انه معنى نفسي. لا بحرف ولا صوت. ولا تتعلق بالمشيئة. يثبتون الرؤى ويقولون لا لا نعم. احسن الله اليكم. يا قوم من في الامر شيء غير ذا. او ان رؤيته - 00:27:04

بلا امكان. يقول لابد اما اما يمين ولا شمال ولا خلف ولا لا بد. ولا تكون الرؤية ممتنعة ابيات احسن عليكم سبحانه ام هل يرى من

فوقنا يا قوم ما في الامر شيء غير ذا او ان رؤيته بلا امكان - [00:27:24](#)

يعني لابد من واحد من هذه الامور او تكون الرؤية مستحيلة. نعم اذ رؤية لا في مقابلة من الراء محال ليس في الاماكن من ادعى شيئاً سوى ذاك دعواه مكابرة على الاذهان. نعم - [00:28:08](#)

يخاطب بأنه واحد من واذا قال احسن الله اليكم. احقّكم يحقق منكم. هو هو نعم يتحقق منكم السلام عليكم ولذا قال محقق منكم لاهل الاعتزال مقالة بامان ما بيننا خلف وبينكم - [00:28:36](#)

نعم. شدوا باجمعنا لنحمل حملة تذر المجسم في يبين احدنا احد الاشاعرة الذي يكون محقق منكم يشير الى انه قال ما بيننا وبينهم يعني الحقيقة ما بيننا وبينكم فرق في في موضوع الرؤية. فخلونا خلونا يعني جابها واحدة ظد - [00:29:22](#)

الذين يثبتون الرؤية ويثبتون الجهة فان قولهم قولهما باثبات الرؤية واثبات الجهة هذا تجسيم دعونا نحمل عليهم وضدهم حملة واحدة. هذا تعبير ابن القيم. ولذا قال شدوا اجمعنا لنحمل حملة تذر المجامس في اذل هوانى. اذ قال - [00:29:58](#)

لا الله حقاً يرى يوماً معاد كما يرى القمران يعني السنّي يقول ان الله يرى كما يرى وهذا قاله اعلم الخلق بالله. ترونكم كما ترون الشمس كما ترون القمر نعم. احسن الله اليكم - [00:30:52](#)

وتصير ابصار العباد نواطراً حقاً اليه رؤية نعم. لا ريب انهم اذا قالوا بهذا لزم العلو فاطر الالٰم يعني اذا قالوا انه يرى كما يرى القمران لزم من ذلك العلو. وهذا ما لا يقررون به نعم - [00:31:17](#)

ويكون فوق العرش فللـه. احسن الله اليكم. ويكون فوق العرش جل جلاله خصمان نعم هذا على لسان المعطر النافـي له للرؤـية الحـقـيقـيـة. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ لـكـنـاـ سـلـمـ وـاـنـتـمـ اـذـ تـسـاءـ ذـاـكـ. لـكـنـ - [00:31:50](#)

انا سلم وانتـمـ سـلـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ سـلـمـ فـيـماـ بـيـنـنـاـ يـعـنـيـ نـحـنـ وـاـنـتـمـ سـلـمـواـ لـكـنـ حـربـ عـلـىـ حـرـبـاـ عـلـىـ المـجـسـمـ الـذـيـ يـثـبـتوـنـ الرـؤـيـةـ عـلـىـ ذـلـكـ الـوـجـهـ المـذـكـورـ - [00:32:30](#)

اما نحن وانتـمـ فـنـحـنـ سـلـمـ لـكـنـاـ نـعـمـ لـكـنـاـ سـلـمـ وـاـنـتـمـ اـذـ تـسـاعـدـنـاـ عـلـىـ نـفـيـ الـعـلـوـ نـعـمـ اـنـاـ الـخـلـافـةـ فـمـاـ لـهـ طـعـمـ فـنـحـنـ وـاـنـتـمـ سـلـمـانـ. هـمـ. هذا هذا الذي والله موعـدـ كـتـبـهـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ هـيـ الـمـوـدـعـةـ فـيـ كـتـبـهـ. يـعـنـيـ لـمـ نـتـطـوـعـ - [00:32:50](#)

نعم هذا احسن الله اليكم من له عينان. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ فـصـلـ حـسـبـكـ. نـعـمـ اـقـرـأـ عـنـ هـذـهـ الـفـصـولـ تـعـبـيرـهـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ محمدـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ. نـعـمـ يـقـولـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. مـنـ الـأـوـلـ - [00:33:43](#)

قال رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ هـوـ الـوـجـهـ الـحـادـيـ عـشـرـ. نـعـمـ. وـهـوـ الـاـشـارـةـ بـالـاصـبـعـ إـلـىـ جـهـةـ الـعـلـوـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اوـ عـلـىـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ. فـلـاـ شـكـ اـنـ تـلـكـ الـاـشـارـةـ يـنـبـيـغـيـ إـلـاـ تـكـوـنـ إـلـاـ اللـهـ. فـانـ الـاـشـارـةـ إـلـىـ غـيـرـهـ فـيـ مـثـلـهـ - [00:34:32](#)

هـذـاـ الـمـقـامـ اـشـرـاكـ. وـلـقـدـ كـانـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـخـطـبـ النـاسـ يـوـمـ الـمـجـمـعـ الـعـظـيمـ بـعـرـفـةـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ. يـشـيرـ باـصـبـعـهـ الـكـرـيمـ إـلـىـ السـمـاءـ كـلـمـاـ الـقـىـ يـهـمـ اـمـرـاـ مـنـ اـمـوـرـ الـدـيـنـ. وـوـصـاـيـاهـ قـائـلـاـ إـلـاـ هـلـ بـلـغـتـ - [00:35:01](#)

الـلـهـمـ فـاـشـهـدـ ثـمـ يـخـفـضـهـ يـهـمـ. وـهـذـاـ مـنـ اـقـوىـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ عـلـوـهـ تـعـالـىـ وـفـوـقـيـتـهـ. اـذـ لـوـ كـانـ اـنـتـ كـلـ الـاـمـكـنـةـ وـالـجـهـاتـ الـيـهـ مـتـسـاوـيـةـ لـمـ كـانـ هـنـاكـ مـعـنـىـ لـلـاـشـارـةـ إـلـىـ جـهـةـ الـعـلـوـ بـالـذـاتـ - [00:35:21](#)

بلـمـ يـكـنـ هـنـاكـ حـاجـةـ إـلـىـ الـاـشـارـةـ اـصـلـاـ. فـصـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـىـ مـنـ هـوـ اـعـلـمـ الـخـلـقـ بـرـبـهـ. وـبـمـاـ لـهـ مـنـ التـنـزـيـهـ. لـقـدـ اـدـىـ الـاـمـانـةـ وـبـلـغـ الرـسـالـةـ. وـنـصـحـ لـاـمـتـهـ. فـجـزـاهـ اللـهـ عـنـهـ خـيـرـ مـاـ يـجـزـيـ بـهـ - [00:35:41](#)

رسـوـلـاـ كـرـيـمـاـ وـقـائـدـاـ بـرـاـ رـحـيـمـاـ. صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـهـ عـلـىـ مـنـ هـوـ اـعـلـمـ الـخـلـقـ بـرـبـهـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ هـوـ الـوـجـهـ الثـانـيـ عـشـرـ. وـهـوـ مـاـ وـصـفـ اللـهـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ - [00:36:01](#)

الـظـهـورـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ هـوـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ. نـعـمـ. وـمـعـنـىـ الـظـاهـرـ فـيـ الـاـيـةـ وـمـعـنـىـ الـظـاهـرـ فـيـ الـاـيـةـ هـوـ الـعـالـيـ الـذـيـ لـاـ شـيـءـ فـوـقـهـ. كـمـ فـسـرـهـ بـذـلـكـ اـعـلـمـ الـخـلـقـ بـمـعـانـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ. مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ - [00:36:16](#)

مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. فـقـدـ روـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـ اـرـادـ اـحـدـكـمـ اـنـ يـنـامـ فـلـيـضـطـجـعـ عـلـىـ شـقـهـ الـايـمـنـ ثـمـ لـيـقـلـ - [00:36:36](#)

اللهم رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء. فالله الحمد والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت - 00:36:56

فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقضى عنا الدين واغتنا من الفقر. والشاهد هنا في قوله وانت الظاهر فليس - 00:37:16

ففوقك شيء فلا شك ان ما بعد الفاء تفسير لما قبلها. ونفي فوقيه شيء عليه يستلزم علوه المطلق المطلق على كل ما سواه. وهذا التفسير المأثور يتعمق المصير اليه. وعدم الالتفات - 00:37:36

الى ما سواه مما يعرف به من لا علم عندهم بمعاني اسمائه سبحانه من المعطلة. الذين يأولون الظهور هنا بانه ظهور القدرة او الغلبة. او بانه ظهوره في افعاله. ووضوح دلالاته على - 00:37:56

فكالها تفاسير لا دليل عليها. ولا يجوز لمؤمن بعد ورود التفسير عنه عليه الصلاة والسلام ولا يجوز لمؤمن بعد ورود التفسير عنه عليه السلام لاسم من اسمائه تعالى ان يضع هو تفسيرا من عنده - 00:38:16

او يلتفت الى ما فسره الناس به فقد فقد قطعت جهيزه قول كل خطيب وما يشهد يعني تفسير الرسول خلاص كاف ينشاف لا لا قول واحد مع قوله نعم. احسن الله اليكم. وما يشهد لصحة هذا التفسير دون ما سواه - 00:38:36

اننا نرى في الشاهد ان الشيء كلما تم علوه كان في غاية الظهور. فالعلو والظهور متلازمان بحيث يصح ان يقال كل عار ظاهر وبالعكس. ومثال ذلك ان السماء والشمس والقمر لما كان - 00:39:05

فوق الارض كانت ظاهرة لاهلها. ونشاهد كذلك ان السفول والخفاء متلازمان. فالشيء كلما ما زاد سفوله زاد خفاوه. انتهى بقى شيء بسيط احسن الله اليكم. قال رحمة الله وما يدل على التلازم - 00:39:25

بين الظهور والعلو ان العرش وهو الجسم المحيط بالمخلوقات لما كان فوقها جميعا كان اشدتها ظهورا كما ان المركز الداخلي وهو الحظيرة التحتاني. لما كان اسفلها كان اشدتها خفاء. فظهوره سبحانه هو مقتدر - 00:39:45

علوه وكذلك العكس. فكل منها صفة ثابتة ثابتة له على الحقيقة. لا يجوز سحدها ولا تأويها بما يصرفها عن حقيقتها بلا دليل. كما هو دأب الجهمية في في تفهم صفات الكمال - 00:40:05

في تفهم صفات الكمال عنه سبحانه. تفهم في تفهم احسن ما عليكم. تفهم! نعم. ها؟ نفيهم في فيه. السلام عليكم كما هو دأب كما هو دأب الجهمية في دفيفهم صفات الكمال عنه سبحانه. نعم. وحملهم ايها على معان بعيدة متكلفة - 00:40:25

متكلفة يعلم كل يعلم كل احد انها ليست هي المتباردة من اللفظ عند اطلاقه ان قرية زاعمين ان قرينة العقل كافية في ذلك الصرف. فيا للسخاء فيا لسخافة العقول. ولما كان - 00:41:02

الظهور والعلو كما قدمنا كلًا منها مقتض بالآخر. جاءت فاء السببية في كلامه صلى الله عليه وسلم مؤذنة باستلزم ما قبلها لما بعدها. فكونه ظاهرا على الاشياء جميعا. مستلزم ان لا يكون منها - 00:41:22

ونفي فوقيه شيء عليه مستلزم لاثبات علوه على كل شيء. ما شاء الله رحمهم الله يعني ترجمة للنوم ترجمة جميلة كلام يقرب لان النوم يكون في غموض يعني الصياغة صيغة النوم - 00:41:42

يعني يحصل بسببها خفافي المعنى يعني خفى شيء من المعنى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى هذا هو الوجه الثالث عشر. وهو ما وردت به النصوص الصريحة من الكتاب والسنّة بان المؤمنين يرون الله عز وجل يوم القيمة في الجنة. قال تعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة - 00:42:14

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فسر تلك الزيادة الزيادة بانها النظر الى وجه الله قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون - 00:42:42

فدل حجب الكفار عن رؤيته على ثبوتها للمؤمنين. واما احاديث الرؤية فتشبه ان تكون متواترة في معنى لكثرتها واشتهرها. ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم القيمة. كما - 00:43:02

ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب. لا تضامون في رؤيته. اذا كانت الرؤية قد صارت قطعية الثبوت بتلك الادلة فينبغي ان ان يسأل المعاقد ان يسأل ان المعطل لاستواه تعالى على عرشه عن الجهة - 00:43:22

التي تقع فيها الرؤية فان الجهات ست ولا بد من وقوع الرؤية في واحدة منها. فهل نراه من من تحتنا احاشا سبحانه او عن ايماننا او عن شمائنا او من خلفنا او امامنا او نراه من فوقنا. لا تحتمل القسمة - 00:43:42

اكثر من هذا فاذا نفي المعطل عنه سائر الجهات التي تمكنت منها الرؤية غير ممكنته لان المرء يجب ان يكون في جهة الرائي. ومن جهة من الراعي. عندك ويش - 00:44:02

لان المرء يجب ان يكون في جهة من الرائي. عندكم كذلك؟ احسن الله اليكم. كل اللي عندكم في جهة الرائي لا لابد من من احسن الله اليكم. لان المرء يجب ان يكون في جهة من الرائي. نعم. ومن ادعى ان كان الرؤية بلا وجه فقد كان - 00:44:22

العقل ووقع في التناقض لهذا لما رأى المعتزلة انه لا ان انه لا يمكن اثبات الرؤية مع فنفي الجهة التزموا نفي الرؤية. واول ما ورد فيها من الآيات. ورد الاحاديث بدعوى انها احاديث احاد - 00:44:52

ولا يؤخذ بها في الاعتقاد. واما الاشاعرة فانهم لما لم يستطعوا انكار الرؤية. كانوا مع المعتزلة في نفي الجهة التزموا اثبات رؤية بلا وجه. بل قال بعضهم جهلا تقع الرؤية كل جهة ولا يتأنى هذا الا اذا انقلب الجسم كله - 00:45:12

له عيونا ترى واما واما اوقع الاشاعرة في هذا التناقض الشنيع الذي سلم منه المعتزلة الى تارجحهم بين المذهب واخذهم من كل منها بطريق حتى سموا بالملفقة. صحيح - 00:45:32

السلام عليكم. قال رحمة الله تعالى لما رأى بعض محقق الاشاعرة كالفارس الرازي وغيره تناقض مذهبهم في مسألة الرؤية ذهبوا الى ان الرؤية ثابتة للمؤمنين في الآخرة ليست بصرية. بصريه - 00:45:55

احسن الله اليكم. وانما هي زيادة انكشف الرب لهم. وتمام معرفتهم به. حتى كانهم يرونها باعينهم. قالوا وعلى هذا يرتفع الخلاف بيننا وبين المعتزلة. لان الرؤية التي ثبتها ليست هي التي تنفي المعتزلة. فنحن وهم - 00:46:15

متافقون على نفي الرؤية البصرية التي تقتضي وقوع المرء في جهة من الرائي. في جهة من الرأي لا. نعم ولو ان المعتزلة فسروا الرؤية بالمعنى الذي فسرناها به لم ينفوه. واذا واذا فيجب ان تكون - 00:46:37

نحن وهم نعم البن ايه احسن الله اليكم. فيجب ان تكون نحن وهم البا واحدا على هؤلاء المجرميين. الذين يزعمون ان الله يرى يوم القيمة من ابصار رؤية حقيقة كما يرى الشمس والقمر. فان اثبات مثل هذه الرؤية مستلزم لاثبات جهة العلو له سبحانه - 00:46:57

وكونه فوق العرش بذاته وهو امر قد قطع عقولنا باستحالته. وخاصمنا هؤلاء المجرميين عليه وعاديناهم واما انتم معاشر المعتزلة. فسلم لنا فسلم لنا. احسن الله اليكم. فسلم يعني نحن يعني متافقون ليس بيننا خصومة ولا حرب. نعم. احسن الله اليكم - 00:47:25

واما انتم معاشر المعتزلة فسلم لنا. اذ قد توافقنا على نفي الجهة عن الله. واقمنا نحن وانتم الادلة على في حالة علوه واستواه على العرش بذاته. واذا فلا معنى فلا لخلاف بيننا وبينكم. هذا كله ترجمة للآيات - 00:47:53

كله ترجمة للنبض ما شاء الله نعم سلام عليكم ومن تأمل كتب المؤخرين من الاشاعرة مثل الرازي وغض الدين الابجي والشريف الجرجاني والسعد تجتازان تفتازان والجلال الدواني وغيرهم وجدها مليئة بأمثال هذه المحاولات - 00:48:13

التي تبذل لرفع الخلاف بين مذهب الاشاعرة والمعتزلة. على حين انهم لا يذكرون مذهب السلف الا مقررونا بالاستخفاف والتحقير ومع ذلك يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة تبجحا وغوروا لهذا نعرف ان شيخنا الشيخ محمد خليل - 00:48:41

انه والله الحمد الطريق طريق اهل السنة والجماعة في هذه القضايا نعم انتهى رحمة الله وجزاه الله خير على الاسلام وال المسلمين. حسبك يا يا اخ انس وبهذا يعني يعلم انه تنتهي الدورة في في هذا اليوم في - 00:49:06

في هذا المجلس نسأل الله للجميع التوفيق. نعم يا محمد احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول السائل اه في في قول الناظم لا تجدنها جحود الجهم او صفات الكمال تكون ذا ذا بهتان - 00:49:34

ما هو صافي الكمال؟ ايش؟ ما هو صافي الكمال؟ ايش؟ ما هو ما هي بصفي الكمال. يمكن عنده شيء هو كاتبها كذا

صافي لا مافي صافي اوصاف جمع وصف نعم - 00:50:12

احسن الله اليكم يقول السائل هل عندي احد من شراح النونية بما فيها من جمال البلاغة هالعنيد؟ هل عندي احد من ما علمت ان احدا يعني درس دراسة ادبية نعم - 00:50:38

احسن احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم وانت الباطن فليس دونك شيء هذا اسم من اسماء الباطن ليس دونه شيء ليس شيء يحجب علمه سمعه وبصره - 00:51:03

نعم احسن الله اليك. علمه محيط بكل شيء ونافذ وبصره نافذ. وسمعه محيط بجميع الاصوات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل المقصود بالعنديه القرب ام نفوذ المعنى - 00:51:24

فيه القرب العنديه تتضمن القرب. عند الله الملائكة المقربون عند الله احسن الله اليكم. يقول السائل في قول الناظم ام خلفنا واما منا سبحانه امهل نرى ام هل نرى من فوقنا ببيان هل هذا يعني ان هو يستعرض الجهات يقول يقول للشعري - 00:51:45

في مثل او النافي او المدعي لاثبات الرؤية وكن نراهم من ايديها. نراهم من الامام ولا من الخلف واليمين والشمال. ام من فوقنا؟ لا بد من واحدة فإذا التفت كل هذه الجهات اصبحت الرؤية ممتنعة. نعم - 00:52:14

احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الطحاوي بعض اقوال الطوائف الاخرى في معنى آه في معنى نعم في معنى كلامهم ان الله سبحانه لا داخل هذا العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا - 00:52:40

ايض فيه؟ هم يقولون ولهذا قوله يتضمن ان الله ليس بموجود. لانك اذا قلت في شيء انه لا داخل العالم ولا خارج يكون موجود هذا غير معقول فإذا قال قائل ان الله لا داخل انه موجود انه تعالى موجود لكنه ليس داخل العالم ولا خارج - 00:53:04

فكأنه قال الله موجود معدوم سبحانه سبحانه الله العظيم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى الحد في مسألة الجهاد لا الله الا الله ان الله تعالى فوق السماوات ليس ليس ساريا في في العالم وحالا في العالم - 00:53:35

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ليس قول ابن القيم في قوله يستلزم للخفاء السفول نحتاج تأمل وهي ليس ان كل بكل الاحوال فالارواح خفية وليس بسائلة ارواح الانبياء والمؤمنين - 00:54:13

يقول ليس قول ابن القيم في قوله يستلزم للخفاء السفون النافلة اشياء يعني ليست الامر آه يعني السفون يستلزم الخبراء الاشياء القائمة الاشياء القائمة بنفسها القائمة بنفسها اما الاشياء التي تقوم بغيرها - 00:54:40

التي تقوم بها بغيرها مثل العقل. العقل موجود لكنه ليس ظاهرا لكنه ليس قائما بنفسه بل هو قائم بغيره. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بماذا يمتاز شرح الهراس رحمه الله تعالى؟ فقد لاحظت اهتمامكم - 00:55:22

في هذا الدرس. لا لا اهتمامي به من جهة انه ما هو يتعمد تحليل الكلمات فليعبر بدل يعني زي ما يقال ينثر يحول النظم الى ندرس يعني لو عمدنا الى الشرح التحليلية والتفصيلية يطول لكن اقرأ الفصل اقرأ - 00:55:49

فصل من الناوم ثم اقرأ كلام الشيخ الهراس يقربه لك ولهذا هو يساير في كلماته يساير النظر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل السجود على بعض اصحاب القدمين كاصبعين او اكثر - 00:56:17

في حال السجود للصلوة صحيح ام يجب ملامستها جميعا لا ما ان شاء الله اذا اذا سجد على طرف لازم كل الاصابع لكن اذا امكن انه يثنى اصابعه وتكون مستقبلا يستقبل باطراف اصابع القبلة هذا اكمل - 00:56:48

الفرض ان يسجد على طرف قدمه. بس بيطلع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل حج هذا العام ممتنعا. وكان قد نوى العمارة قبل الحج عن رجل اخر. هل يصح تمتعه - 00:57:14

وماذا علي؟ ابد صحة تمتعه ان شاء الله نعم احسن الله اليك. يعني جعل العمارة يعني لبعض الناس. جعل العمارة عن غيره وحج عن نفسه فصار ممتنعا بجمعه بين الحج والعمارة - 00:57:36

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل نوم العبد عن صلاة الفجر او العصر وهو من المحافظين عليها دائمآ. ايض تقول؟ هل هل نوم العبد عن صلاة الفجر او العصر؟ ايه. وهو من - 00:57:57

حافظين عليها دانما. وقد اخذ بالأسباب دليل على ذنب سبب هذا الحرمان. ما ما يلزم ما يلزم اللوم عوض يعرض للناس ما يلزم
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الضابط في الدعاء آما ما يشكل كقول بعضهم آللله يقرف - 00:58:15

فلان او قول اللهم جمد الدم في عروقهم. فكيف يعرف الدعاء الصحيح من الباطل؟ هل دعاء الله يحمل عروقهم. هنا ان كان
بحق. صحيح. وان كان دعاء ظلم فهو حرام. لانه ظلم - 00:58:50

ان تقول اللهم جمد الدم في عروقهم الدعاء على الغير ان كان بحق فالداعي لا شيء عليه. وان كان بغير حق فهو ظلم وعدوان نعم
احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح القول بان الاختلاف في الدين ليس سببا هل يصح القول - 00:59:13
قول بان الاختلاف في الدين ليس سببا للعداوة. والاستشهاد بقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ويخرجوكم من
ديار الاختلاف في الدين ان كانوا الخلاف الذي - 00:59:49

الى اهل العلم فلا يجوز ان يكون سببا للعداوة. واما الخلاف في اصل الدين في الاسلام خلافه بالكفر والاسلام فلا بد ان يكون سببا
للعداوة. الكفار اعداء الله فلا بد من بغضهم. وان كان يجوز بعض - 01:00:09
اه في بعض الامور كالمحبة الطبيعية. سبحان الله الاختلاف في الدين لماذا اعداء الله الكفار اعداء الله ويوم يقول تعالى ويوم يحشر
اعداء الله الى من هم اعداء الله ويقول سبحانه وتعالى من كان عدوا لله وملائكته وكتبه آآ من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل -
01:00:29

ان الله عدو للكافرين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء لكن الكافر المعاهد والمسالم غير المحارب يجوز بره
والاحسان كانوا اليه كما اذا كان جارا او كان قريبا يعني والد - 01:01:05
الله معلم ببر الوالدين الكافرين. امر ببر الوالدين مع وجوب بغضهما على كفريهما. بغض ويمكن المجتمع الحب والبغض في في شخص
واحد على سبيل المثال واحد من من اخوانك المسلمين اذيت اذاك وظلمك وضررك واخذ مالك - 01:01:33
تحبهم الوجه؟ هل يستوي عندهك هو والكافر فاحبه لي انه اخوك المسلم. تبغضه على بسبب ظلمه لك. نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل اذا عطس احدهم ثلاث مرات متتالية. هل يشمت مع انه - 01:02:04

اقول هذه هي طبيعته؟ وهل هذا يخالف ما ورد في الاحاديث التي دلت على عدم التشتم بعد خلاص الله يشفيك. نعم. بعدي.
احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل اذا لم يؤذن الاب في اذن المولود - 01:02:28
تؤذن الام؟ ممكن نعم ويقول وهل تثبت الاقامة في الاذن اليسرى؟ ما ادرى والله ما ادرى عن يعني الاحاديث الواردة في اية

تراجع راجعوا نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل حب اللاعبين الكفار؟ هل حب اللاعبين - 01:02:54
كفار من اجل لعبهم. يعتبر من موالة الكفار. اعوذ بالله اعوذ بالله اعوذ بالله اصل اللاعب باطن اللعب باطل. فحب الشخص للعب هو
من من حب الباطل نعم تحب لانه لاعب فكيف اذا كان - 01:03:24
السلام عليكم الشيخ عبد الرحمن اهلا وسهلا الحين هل في تغيير عقيدة اهل السنة والجماعة من المؤمنين يرون الله عز وجل فوقهم
ترونه من فوق. يرونوه من فوق. من فوق. نعم. يعني ما نقول فوقهم. من فوقهم - 01:04:03
01:04:36 -